

فلسطيني يقاضي قناة "العربية" لاستخدامها صورته بأحداث اليمن



الأحد 26 أبريل 2015 12:04 م

سعى الصحافي الفلسطيني رومل شحورر لملاحقة ومقاضاة قناة العربية، لاستغلالها صورة شخصية له في الأحداث الجارية في اليمن

جاء ذلك بعد أن بثت القناة صورة شحورر مؤخراً، على أنها لمواطن يمني يمطي حماراً لارتفاع أسعار الوقود، ويعاني من تدهور الحياة الاقتصادية في اليمن كبقية المواطنين اليمنيين

وفي الحقيقة، فإن الصورة تعود للصحافي شحورر، والذي يعمل مديراً ومراسلاً لصحيفة "الحياة الجديدة" المحلية في نابلس وفي الصورة، امتطى حماراً في شهر سبتمبر من عام 2012، من منزله ببلدة حوارة جنوبي نابلس إلى مكتبه بمدينة نابلس ولمسافة 11 كيلو متراً، كرسالة احتجاج منه على ارتفاع أسعار الوقود وقتها، ضمن حملة احتجاجات عارمة شهدتها المحافظات الفلسطينية

شحورر أكد لـ "العربي الجديد" أنه "بنوي مقاضاة قناة "العربية" لما وصلت إليه من استخفاف، والتعاطي مع هذه الصور يمثل نوعاً من الإهانة بالنسبة له، حيث استغلت قناة العربية الصورة في شأن سياسي يمني، وأن القناة لديها الكثير من التجاوزات"، بحسب ما قال

وأشار إلى أن "القناة لم تتصل به لتعذر منه، وهو ما يعزز لديه إمكانية مقاضاتها، خاصة أنها تعرف أن هذه الصورة التقطها عدد من وسائل الإعلام وهي معروفة لدى الفلسطينيين، خاصة الصحافيين منهم".

ويفتخر رومل شحورر بهذه الصورة، وهي تمثل له مكانة خاصة، كونها مبادرة سلمية احتجاجية منه على ما قامت به الحكومة الفلسطينية برئاسة سلام فياض وقتها

المحامي زيد الأيوبي المختص بمثل تلك القضايا سبق له أن أعلن مقاضاته لقناة "العربية" في قضية تعويضات لعائلة الصحافي الفلسطيني الشهيد مازن الطميري، والذي عمل مراسلاً للقناة في العراق، إلى أن استشهد هناك بقصف أميركي عام 2003، أكد لـ "العربي الجديد" أن "ما قامت به العربية بحق شحورر يعتبر تزويراً للحقيقة وتزييفاً للواقع، لا علاقة له بالمهنية، وبنطوي على احتيال إعلامي واستخفافٍ بمتابعيها".

ويبين الأيوبي أن امتلاك الصحافي شحورر للفيديو الذي بثته العربية، عبارة عن إثبات كافٍ لإدانتها ومقاضاتها، واحتمالية المقاضاة واردة، وهي جريمة تعاقب عليها القوانين السارية في الوطن العربي، كما أن صاحب الصورة له الحق بمقاضاة القناة في فلسطين لوجود مكتب لها، أو ربما في دبي حيث مقر العربية